

تفسير الجلالين

* إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ
لِّكَيْلًا تَحْزِنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ^{قل} وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

اذكروا «إذ تصعدون» تبعدون في الأرض هارين «ولا تلون» تعرجون «على أحد
والرسول يدعوكم في أخراكم» أي من ورائكم يقول إليّ عباد الله «فأثابكم» فجازاكم
«غمًّا» بالهزيمة «بغمٍّ» بسبب غمِّكم للرسول بالمخالفة وقيل الباء بمعنى على، أي
مضاعفا على غم فوت الغنيمة «لكيلا» متعلق بعفا أو بأثابكم فلا زائدة «تحزنوا على ما
فاتكم» من الغنيمة «ولا ما أصابكم» من القتل والهزيمة «والله خبير بما تعملون».